

32 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه للشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

من الاذى وقد يصيب من غير ذلك المرأة في بيتها راحتها كما قال ابن عباس هي ازكى من الرجل الشرع ننبه الى هذا لان بعض النساء وما حصل لهن قصور في التنظف بسبب الحيض - [00:00:00](#)

تنبه في الاغتسال الا هو عليه الصلاة والسلام اغتسل هو وعائشة. المقصود هنا ان هذا الحكم من هذه النظائر انه يعني الصحابة رضي الله عنهم كانوا كما روى هذا ابن ابي شيبه وغيره كانوا يحتجمون في الليل - [00:00:21](#)

المروي عن كثير من الصحابة انهم كانوا يحتجمون يحتجمون في الليل. وكانوا يكرهونه للصائم مع تجويدهم لهم. مع تجويد اكثر الصحابة لذلك. فهذا يشعر بان العلة كما ورد في حديث ابن عمر في قول ابن عمر - [00:00:40](#)

انس وابن عباس انه كره ذلك للصائم مخافة الضعف. فان الانسان يضعف ما في شك بخروج الدم الذي هو مادة الانسان من اكل وشرب تنفس والى اخره والحقيقة يعني يدل على يقوي هذا الامر قرنه عليه الصلاة والسلام بالحاجب - [00:00:57](#)

وليس بالضرورة ان يكون الحاجب وقد لا يمتص الدم بفمه قد يكون فيه طرق او حتى لو كان بدمه ربما تحفظ انا يعني وصلني يصل الى جوفه. ثم الحاجم نفسه لا تتوق نفسه بل تكره نفسه الذي هو - [00:01:20](#)

فاحترازه اشد من احتراز غيره ولا يتصور ان احد يعبث ويمتص دم انسان ويريد ان يدخله الى جوفه هذا شيء مستكبر عند الناس مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى الحاجم والمحجوم لهذه العلة التي ذكر - [00:01:46](#)

اه اذا اراد الشرع ان يسد الباب فمن طرائقه ان يسد الطريق والطريق الثاني التي قد توصل اليه. طريق توصل وطريق قد توصل فقال انت يا الحاجب افطرت. عفوا المحجوم. طيب والحاجب ما باله؟ قال له انت معينا له - [00:02:08](#)

فاذا لم يجد المحلوم احدا فانه لا يحتجم الصوم انما يحتجم متاع اذا فتحوا هؤلاء الحجامين فتحوه في المساء ذهب واحتسب عندهم لكن لو ما فتحوا للناس الايام ما هي ما يمكن ان يحشم الانسان؟ ما يحجب الانسان ما يمكن ان يحجم نفسه - [00:02:34](#)

او في اهانة اللسان الشرع له حكمة في مثل هذا. انه يسد الباب المتيقن ويسد الباب الذي هو مظنه. فيسد البابين كله لينبه الناس الى التطبيق بقدر الامكان على هذه المسألة - [00:02:55](#)

ضييق على الحاجب ضيق على المحجوب ثم ضيق على الحاجب في مثل هذا ومثل هذه الصورة هي من حكم التشريع الحقيقة العظيمة. ان الشرع اذا اراد ان ينبه الناس الى خطأ او - [00:03:18](#)

خطورة شيء او شيء يكرهه الشرع. نبه بهذه بهذين التنبيهين. المحجوب ونبه الحاج كذلك الى ذا الى هذا مع ان الحاجم لا يصل الى جوفه شيء في الغالب. نعم ان لم نقل بالنسخ كما قال الصحابة كما هو المروي عن اكثر الصحابة انهم كراهة كراهة ذلك للصائم.

مخافة الظلف وهذا على كل حال - [00:03:33](#)

والشرع دائما يعلق الحكم على المظنة. اذا لم يوجد المتيقن علقه على المظنة. او اذا لم تكثر يكثر المتيقن علق على المظنة شيء مظنة الظلف الحكم عليه اعد سؤالك ان نقول بجوازه جواز الحجامة ولكن كراهة اهل الصائم - [00:04:05](#)

نقول الانسان الصائم لا تحترمه لا لا لا هذي مسألة ثانية. لكن نحن نقول هذا الانسان الذي يريد ان يحتجم لا تحتسب. قال متى احتجم؟ قلنا انا في الليل قال والله انا اقوى انا - [00:04:47](#)

واذا حصل عندي اذا اذا احتجمت ما يحصل اني ضعف في ناس يحصل عندهم ضعف يحصل عنده دوخة اذا احتجم مثل اللي يتبرع بالدم يحصل عنده دوخة لذلك شوفوا في المستشفيات الان بالمناسبة - [00:05:04](#)

الحجامة لا تختلف شعرة هي نفسها فكونك انت تذهب وتبرع بالدم وتتففع وينتفع غيرك اما الحجامة يلقي بالزبالة والله انا سألت ناس كثيرين. يعني من اهل الطب المختصين بهذا. قالوا ابداء وهم يضحكون اذا قلت لهم انه استخراج دم فاسد - [00:05:20](#)

الولد الفاسد يمشي ذرة من المليون فيروس ما يرى الا بالمجاهرة الالكترونية كان يفسد الجسم كله يموت الانسان هذا تعبير يعني يعني شعبي الحقيقة ليس تعبيراً علمياً التبرع بالدم ما ينفع. فالخلاصة في هذه المسألة انا نقول نكره الحجامة للصائم. اذا امكن ان يحتجم في الليل او يتبرع بالذنب بالليل - [00:05:49](#)

هذا انفخ مم قال لا والله انا معتاد لهذا الامر اقوى امانة لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم احترامه صائم سيكون هذا وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ما في شك انه اعطي قوة كما تعرفون. يعني نعم - [00:06:18](#)

حدثنا ابو بكر انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم. حدثنا ابو هنا كذلك. يعني قبل اللي هو بالنسبة للحجامة يعني كما قلت انه مروي عن ابي سعيد مروي عن انس انهم كرهوها يعني من اجل اضعاف اظعاف - [00:06:37](#)

الصائم والا انت لو تأملت لوجدت ان الحجامة ما فيها معنى التي يفطر بها الانسان هي انفع للانسان لان استخراج الشيء الزائد او ما يسميه القدماء الاطباء القدماء كانوا يسمونه الفساد. استفراغ الفاسد او المادة الفاسدة من - [00:07:08](#)

للتقيؤ الدم وبامور اخرى لكن هذا اشهر شيء يستخدمون بها في الطب القديم من هذا الوجه يعني يجعلونه فساد. لان الدم قد يوجد في الانسان منه. نسبة عالية من الحديد والمغنيسيوم ومن المعادن تضر تضر - [00:07:29](#)

يعني نسبة الحديد لو زادت في الدم قد تصيبنا تصيب الانسان في جلطة في الدماغ. فكونه يعني يتبرع كل وقت يعني ينشط الدورة الدموية ويستفيد خلال ثلاثة اشهر لمن جميلاً وخلايا جديدة هذا ينفع الجسم - [00:07:50](#)

الحجامة تقوم بهذا المقام. ومن من هذه الجهة. واذا لو تأملت هي نافعة فما الموجب من جعلها؟ يعني من كونها يفطر الصائم ما في ما في معنى ولهذا كان من يعني من الائمة من يقول من ائمة السلف من يقول ان الفطر يكون مما دخل وليس مما خرج - [00:08:09](#)

كما هو مروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض التابعين انه يكون فطن مما يعني دخل للجسم مثل ما اكل وشرب من يخرج من الجسم هو مفيد - [00:08:33](#)

يعني اذا كان يعني خروجه باعتدال. نعم حدثنا ابو بكر وعلى كل حال الذي صح عنه عليه الصلاة والسلام انه في الاحاديث المروية في حديث ابن عباس المحفوظ فيه انه احترام وهو صائم - [00:08:45](#)

هذا في جهة محترم وهو محرم هذا هو المحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس وغيره اما انه يحتجم وهو صائم محرم فهذا غلط كما قالها الامام احمد والمديني والنسائي جمع من الائمة نعم - [00:09:00](#)

ابو بكر النبي شيبه قال حدثنا علي ابن موسى عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم ايكم يملك اربا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عن ابن محمد قال - [00:09:20](#)

عن مسلم عن شثير بن شبيب عن شكير بن سكن الحصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل كان يقبل هو صائم حدثنا ابو بكر عن شيبه قال حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضمي عمر إنني ملك - [00:09:40](#)

نعم مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم طلوع الشمس ويشبه والله اعلم ان يكون هذا الحديث الذي هو رأي حذيفة على كل حال يعني ما دام حصل فيه من عاصم وهم في رفعه - [00:10:00](#)

ان يكون له انه حصل له وهم حتى في لفظة. فيشبه ان يكون الحديث فيه اسفار اذا كان فيه اصرار فهذا صحيح قد كان بعض الصحابة يميل الى ان اليسار فانتهم تعرفون ان الشرع وهذه مسألة الحقيقة لانا نستفيد منها وهي ان - [00:10:26](#)

اذا لم يقيد الشيء بشيء محدد بمعنى انه جعله شيء جعله شيئاً تقريبا فهذا تقريبا اكيد ومؤكد ان المكلفين سيختلفون في هذا

المقرب قال التقريب لان الاسفار سيكون نحو ثلاث درجات - 00:10:50

الافق كل درجة اربع دقائق يعني حدود اثنعشر دقيقة ولا لا؟ ها اثنعشر دقيقة هي التي من اولها الى نهاية اثنعشر دقيقة هي التي ستميز الاشهار الم تروا الى ما مر علينا في كتاب الصلاة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف من صلاة الفجر بغلف الحديث الذي في الصحيحين وساقه المصنف هنا - 00:11:15

او ممن يميزون وقال في حديث رافع اشهروا بالفجر فانه اعظم الاجر هنا فرق بينهم يفرقون. ولاجل ذلك في الحقيقة يعني يعني تشديد بعض المفتين على الناس في مثل هذا يعني في ان الناس يعني قالوا مجرد ما اذن المؤذن - 00:11:41
قال فان يعني او اكلت بعد الاذان بعد ان اذن يقول يلزم قضاء اليوم يأتي هذا اخونا في الله ويأكل بقية يومه كان المفترض ان يقال لهذا الانسان لاتم بقية يومك. فان كنت ان ترى انه يقضي قل وتقضي يوما مكانه - 00:12:10
هذا احسن من الجواب والذي عليه الحقيقة الذي يتتبع الاثار من السلف كما رواها جمع الائمة منهم ابن ابي شيبه وهو مذهب لبعض الصحابة انه كانوا انهم كانوا يرون ان الاسفار الذي هو الاصل في الحكم الشرعي وليس الاذان. الاذان هو اعلام بالاشطار هذا -

00:12:32

والدلالة والاذان فرض عنه. فكان مذهب الامام الصحابة انهم كانوا يأكلون مع بداية الاسفار كما قلت لكم عبارة عن ثلاث درجات في البداية التي تميز الاصفارية يستطيع اي انسان يميز بين اولها وبين اخرها اه عفوا يختلف الناس فيها لكنه اذا انتهت الثلاث درجات -

00:12:54

خلاص ما نزلت بالنسبة لنا. كان من الصحابة كابن عمر مثلا من كان وحكى ابن ابي شيبه عن غير واحد من الصحابة هذا. انهم يأكلون في انهم كانوا يأكلون ويرون ان ان الاشهار الذي هو بدايته - 00:13:14
لم يعلق عليه الحكم الشرعي انما علق الاصرار على الاضاءة التي تنتشر في الطرقات وتنتشر في السماء كانوا يعني يميلون الى هذا وهذا على كل حال اجتهاد. اللجنة الدائمة عندنا هنا. لم تذهب الى هذا. ذهبت الى انه ان بداية - 00:13:33
هو المعلق عليه. والذي عليه الفتوى عندنا هنا من قديم والا الحقيقة من نظر في اثار السلف رأى ان هذه المسألة اوسع. مما يقولها ان يقوله بعض اهل الفتوى اوسع بكثير على كل حال - 00:13:53

طالب العلم يرجع وليس لا يناسب ان نقول اكثر من هذا في هذا المقام. لكن هذه قضية والقضية الاخرى ينبغي للانسان ان يحتاط لدينه. صاحب الورع عنده رأس مال ما يفرط فيه. وهو - 00:14:09
بداية الاشراق الحقيقة وتوسع بعض الناس في هذا انه لا حتى بعد الاذان. وحتى يعني يعني آآ يأكل وحتى بعض الناس يمكن انه حتى لو صلى الناس ما في شك ان هذا الحقيقة من قلة الدين وقلة الورع ويخشى ان يلف كما تلف الصلاة يوم القيامة وترمى به يرمى - 00:14:28

يأثر ما في وجهي نسأل الله العافية لكن اه من التنبيه ايضا مسألة اخرى في الصوم وهي اه آآ على كل حال يعني يرجى من ابي شيبه احنا لن نقول اكثر من هذا يعني فيه اثر لا يحسن ان نقولها - 00:14:50

لا هو الحقيقة يعني جزاك الله خير هذا تنبيه عظيم. يعني آآ يعني قول بعض اخواننا يعني شوشرة يعني بعض الافاضل بانه ان انه يؤذن يعني في رسائل ولا في متنديات ولا في يعني اماكن عامة يقال انه ترى الاذان اللي عليه الناس ترى - 00:15:13
يعني يعلق عليه الامساك وانه قبله انه بعدها بثلاث ساعة ولا نص ساعة ولا مدري كم هذا الحقيقة لا يطلب من الانسان. انت مهو انت من اهل الفتوى اللي يعقد عليك الفتوى. انت من اهل العلم صحيح. وانت مفتي اهلا وسهلا. لكن ما تعلق عليها - 00:16:02
تعلق عليه فتوى هيئة كبار العلماء او اللجنة الدائمة ينبغي للانسان ان يكل الامر اليه لكن المقصد ان ان التشدد في مثل هذا على الناس حتى ان بعضهم يقول تقضي يوم مكانه انا اقول الذي يطالع كلام السلف - 00:16:22

الحمد لله كتبه موجودة الصحابة والتابعين هو خلاف هذا تماما يعني قلت اني لن اقول ازيد من هذا لان الاثار موجودة يعرفها طالب العلم في مثل هذا ويعني وتعليق بعض الناس في قوله صلى الله عليه وسلم في مسند احمد قال اذا اذن الفجر باحدكم الاءاء

فليشرب منها - 00:16:40

هل يقضي منه حاجته؟ يعني تضعيف يعني العلم المعاصرين له هذا الحقيقة من غرائب التضعيفات يعني لانه لو رجع الى كتب الآثار فوجد ان جملة الآثار هي على هذا الحديث يعني ما هي بعلى حديث انه خلاص وقفوا وقضي يوم مكانه لكن على كل حال يعني يعني من من اسى بهذا - 00:17:00

واحاط له هذا الحقيقة كما قلت لكم انه اذا حصل شيء حصل او اشكال في مسألة وفيها شيء اصل الحقيقة ان المفتي من من وراءه وفطنته انه ما يعدل الى خلاف الاصل. ويتمسك بالاصل وذكرنا هذا بالامر - 00:17:26

يعني هو قبل امس لا لا لا هو غلط من عاصي. اخطأ فيه عصم يعني رحمه الله كان له اوهام هذا منها. وهذا من اشد ما انكر على عاصم حتى ان من قدماء الحفاظ من كان يكره حديث عاصم لاجل هذا. وعلى كل حال عاصم امام من الائمة وهو - 00:17:46 يعني ثقة الا انه رحمه الله وقع في حديث اوهام في الالفاظ ووقع كذلك في الوصل والارسال يعني وقع اشياء من هذا القبيل. نعم هو صاحبنا الذي نقرأ برواية قراءتها - 00:18:14

هذا اللي صححه الشكوى لله عدة مرات الحقيقة ان يعني العالم هذه اللي يعني امة محمد كلها ما تعمل بحديث يجيب الاسناد الصحيح ويكتب عليها رسالة يقول يقول لا ويدعو الناس هذا الحقيقة ما ادري كيف هؤلاء - 00:18:34 يعني يفكرون الله المستعان انا والمقابل له هل يصحح حديث والائمة رحمهم الله كلامهم مضطرب في تشبيده انهم آانه غير محفوظ مرفوعا ولا عكسه. الحديث ضعيف وهو صحيح كسابقه. حديث فيه حروب في الحفاظ فيه - 00:18:54 يقول هو صحيح كسابقه هذا بلية العقيدة الله المستعان نعم. حدثنا قال حبيبنا يحب سيدنا وابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان الندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم اذان بلال يصح من سحوره فانه يؤذن لينتبه نائمكم - 00:19:19

وليس الفجر ان يقول هكذا في كبر السماء ليس الفجر ان يقول هكذا يعني الذي يكون في وسط السماء الساعة الثانية عشر ستلاحظ اضاءة في وسط السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الفجر الذي يقول لانه يستمر هذا الى نحو الساعة الثالثة - 00:19:46 في ايامنا هذي تقريبا ثم يبدأ يضعف قليلا بسبب ضعفه هو بقية الحديث قال ولكن نعم ولكن هكذا يعترض ضيوفك السماء. يعني من جهة المشرق. فاذا جاءت الاضاءة من قبل المشرق ترفع رأسك. ما تشوف في اضاءة - 00:20:06 بسبب تغطية الاضاءة هذه التي في المجتمع هذا يعني اللي نبه النبي صلى الله عليه وسلم اليه الذي هو انتشار الظوء في جهة المشرق هذا هو الذي يعلق بالحكم الشرعي عليه - 00:20:27

على كل حال يعني كان بعض مشايخنا الفلكيين اللي هو في له رسالة في مجلد او كتاب بمجلد عن عن النقطة ذي فقط الكلام فيها ومطبوع على كل حال اللي هو الشفق - 00:20:39 الشيخ صالح العجيرى يعني حفظه الله الكويت وخلتي من كبار المهلكين يعني له كتاب كامل في هذه النقطة فقط وحري الحقيقة طالب العلم انه اقرأها حتى يستفيد لانه وقع الخلاف بين جمهور اهل العلم وبين ابي حنيفة في مسألة الشفق كما تعرفون الخلاف فيها مشهور اهل الكوفة كانوا يرون - 00:20:58

في مقام اخر نتكلم عنه نعم. باب ما جاء في تهجير الافطار قال عن ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بك اما اجل فطر. حدثنا ابو بكر حكمة الشرع لا يزال الناس بخير - 00:21:24

افطار كان المقتضى عقلا ان يقلا ما يزال الناس بخير ما اخروا الافطار لماذا حتى يتأكد الانسان مئة في المئة انه فعلا يعني لكن الشرع خالف الناس يذهبون الى شيء الشرع يذهب بهم الى شيء ثاني. وهذا من يعني مجموعة نصوص في الشريعة في - 00:21:44 التنطع لان لان العبادة اذا حلت الذي هي الصلاة وفطر الصائم والى اخره اذا حلت العبادة كانت المبادرة كان المبادرة الى فعلها او لم تأخيرها لاجل الاحتياط. هذا اصل هذا الحديث مجموعة نصوص اصل في هذه القضية - 00:22:09 السبب ان فيها امر يعود على القلب قلب الانسان. كما قال الله تبارك وتعالى وسارعوا الى مغفرة ولا لا؟ فاستبقوا الخيرات فهذا من

هذا الجنس تربية المكلف على المبادرة الى الطاعة كانه جلس ينتظر غاب قرص الشمس - 00:22:29

على طول افطر قام بها العبادة وقام يصلي هو احسن هذا او احسن انسان ينتظر لين تشتبك النجوم ويظلم الانسان. قال لا والله
بحتاط الشمس خايقة لها نص ساعة او ساعة الاربع - 00:22:49

صار الانسان كل ما مر عليه شيء في الشرع صار يؤخره. ومن هنا اورد المصنف رحمه الله يعني هذا الحديث العظيم. الحقيقة الذي
هو بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي في الصحيحين قال انهم قاموا الى الصلاة وهو على كل
حال هو - 00:23:06

يعني من في الصحيح من حديث انس حكاية عن زيد فاشوف المصنف هنا ذكره يعني من رواية زيد نفسه طيب قال كم كان بينهما؟
اللي هو بين السحور بين سحور النبي صلى الله عليه وسلم وبين قيامه في الصف. قال قلت خمسين اية. كم - 00:23:26
خمسين اية خمس الى ست دقائق بقراءة معتدلة. قراءة اللسان المعتادة خمس الى ست دقائق فمن هنا بدت العلماء رحمهم الله ما
يحصل ما هو موجود الان في كثير من البلاد الاسلامية وفي التقاويم مع الاسف انهم يجعلون الامساك - 00:23:48
اذان الفجر ويكون قبلها بنصف ساعة يعني انا ما نزلت بلد اسلامي صوم الا وتحصل اشكالات مع الناس في هذا طلبة علم ما هو بعوام
من العوام مسكينة ابن الحلال ما يدري عن شيء لكن طلبة العلم يا اخوان خلاص لقنه من بعض المتفكهة من باب الاحتياط -
00:24:10

عبادة وهذا شيء ما امر به ان شاء الله. وقد اشار له الحافظ رحمه الله في الفتح انه كان قديم عنده هذا. يعني وهذا ما في شك انه
من البدع - 00:24:31

فكن الناس يعني يتبين الفجر ثم يصلي هو على خلاف دعوة بعض الناس الان الى انه لا ما يصلي ما دام تبين الفجر ينتظر احتياطا
العلم يقول ينتظر احتياطا ويفعله بعض الناس ساعة الاربع نص ساعة ثم نقيم الصلاة - 00:24:41
هذا ما في شك انه خلاف النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الصحيحين يعني احدهما اما ان الفجر طلع تمسك وتصلي او انه ما طلع
فيجوز للمثل ان يأكل واحد هني شيء يبيح الصوم والصلاة او شيء لا يبيحهما - 00:25:03
يعني لا يبيح الصلاة ولكنه يبيح الصوم. يعني اوقعت الاشكال هذا؟ ما في شك ان هذا من الغلط هو مخالفة السنة ودائما ان تأتي
السنن يعني كما قال السلف على خلاف الرأي. نعم - 00:25:22

حدثنا ابو بكر حدثنا محمد ابن بشير عن محمد ابن حنبل عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزال الناس عجلوا الفطر فان اليهود يؤخرون. باب ما جاء على ما يستحب العطر. حدثنا عثمان بن ابي شيبه فقال - 00:25:37
ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبه فقال حدثنا محمد ابن خبيب عن عاصم ابن حول هل حصد بن تيسير عن الرب. السلام عليكم. عن الرباب
بام الرائج بنت صليح هذه الرباب يعني - 00:25:57

يعني يعني ليست مشهورة بنقل الحديث. ولهذا جهلها بعض بعض الناس. قال انها مجهولة. فمثل هذا الخبر لا نقبله وهذه ذكرت لكم
انا سابقا ان ان المجهولين ليسوا سواء يعني وحتى مجهولين من النساء هم امثل من المجهولين من الرجال. والمجهول في الطبقات
المتأخرة ليس كالمجهول والطبقات المتقدمة - 00:26:17

ولهذا قال البخاري رحمه الله لما علمت ان في يعني في النساء من تركن لما تكلم على تكلموا على جسرة من دجاجة يعني اذا كان
الانسان يأخذ طريقة السلف في هذا يعني احسن من طريقة المتكلمين - 00:26:45

ما وثقها احد اذا مجهولة والحديث ضعيف. هذي ما هي بطريقتهم طريقة المتكلم وطريقة العلماء تختلف ولهذا البخاري رحمه الله
وابو حاتم بعض الأئمة مالوا الى تقوية هذا الحديث ولا جاءت بشيء. ما هي بشيء يعني - 00:27:04

اذا افطر حكاية يعني اه وانما الذي ينبغي ان ينظر الحقيقة في الحديث حديث سلمان ابن عامر هذا هو هل هذا من قول النبي صلى
الله عليه وسلم من مقوله او من فعله - 00:27:23

هو الحقيقة الذي ينبغي ان ينهي حقيقة يحزر ويتأمل هذا الحديث عن عمها سلمان ابن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اصاب احدكم فليصبح على ذنب فان لم يجد فليصبر على الماء فانه خور - 00:27:35

طيب هذا فيه شيء يعني اذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر على تمر ها وكان اذا لم يجد التمر افطر على ماء هذا معلوم في حتى في الايام العادية عليه الصلاة والسلام هل في شيء ينكر؟ اذا ما عندهم شيء موجب لتغريب الحديث قال اسناده ضعيف بسم الله انا اخذه - 00:27:53

في كتاب ثاني نقول هذا الحديث لا يعمل به هذا ما هي بطريقة هذا طريقة الصلاة هذه طريقة بدعية محدثة طريقة السلام فيما هو موجود في دواوينهم ان هذه الاحاديث وان كان فيها يعني هي في الحديث الصحيح يأخذونه والمقارب له والحديث الذي لا بأس به - 00:28:15

والحديث الذي فيه ضعفا يسير هذا يأخذونه وتجدون كتب السنن ملأى من هذا خذ لك اي كتاب بلا استثناء ترى هذه الطريقة اللي مصيبين ذوي هالائمة الكبار انت اللي مصيبة انت يا اخانا في الله بعد الف واربع مئة سنة - 00:28:33

انك تريد هجر هذه الاحاديث واخراجها من كتب السنن كما هي دعوة بعض الناس الله يهديهم هذه طريقة بدعية ما هي طريقة البخاري نفسه رحمه الله اورد في الصحيح اشياء ضعيفة معلقة - 00:28:54

نريد بها تقويتها. نذهب اليه من التبويب اذكرنا امس او قبل امس او الدرس الماضي ويذكر ان ها تذكرون حديث من يعني الصحيح يعني موجود فيه موجود في كتب السنن كثيرا نعم - 00:29:08

معروف يعني وحتى يعني هي كلمة على كل حال يعني بن منده ابو ابو صاحب الحل يا ابو نعيم وابو بكر اسماعيلي وجمع من الائمة كانوا يقولون هذا الكلام قبل الحاكم - 00:29:36

صلى الله عليه وسلم على صيام من لم يفرضه من الليل. هذا المصلي اورده مرفوع. والمحفوظ وقفه. على حفصة رضي الله عنها وعلى كل حال يعني قد جاء هذا عن جمع من الصحابة بنحو بنحو كلام حفصة رضي الله عنها انه لا صيام لمن لم يفرضه من الليل - 00:30:05

ومالك رحمه الله دون الائمة اخذ به في الفرض والنفل الائمة رحمهم الله اخذوا به في الفرض دون النافع يعني اذا اراد الانسان ان يعني يصوم رمضان او حتى في القضاء او في صيام النذر المقصود كل صيام واجب. ان يكون فيه نية من الليل هذا شرط وابو حنيفة - 00:30:27

رحمه الله كان يرى انه حتى لو بعد الفجر يصح نمه ما في شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع في في هذا وانما يقال لمن يرى هذا يقال له هذا كلام جمع من الصحابة ولم يخالفهم احد كانت فتواهم - 00:30:54

مثل هذا حجة عند السلف وما علمت احدا من السلف قال في هذه الصورة من قول الصحابة خلافا. بل الخلاف في هذا يشبه ان يكون محدثا برياً ان الصحابة اذا تواردت اقوالهم على شيء آ - 00:31:12

كانت هذه الاقوال متواردة على هذا الحكم. كل يجزم بهذا وينفي صوم الانسان. الطريق المرفوع وكان ابو حنيفة رحمه الله لم يبلغه شيء من هذا عن الصحابة. او يشبه ان يكون هذا - 00:31:33

والا اظن بهذا الامام رحمه الله انه لا يخالف يعني من سلف من الصحابة اذا اجتمعوا على شيء وعلى كل حال يعني احمد رحمه الله في رواية وافقه على هذا - 00:31:49

في احدي الروايتين عنه لكن روايتين ليست مشهورة. المذهب عندنا انه في كل صوم واجب. نعم حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا شريك عن طرحة ابن يحيى عن مجاهد عن عائشة انها قالت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء - 00:32:02

فيقولون فيقول اني صائم فيقيم على صومه ثم يهدي لنا شيء فيفطره قالت ربما صام وافطر. قلت كيف ذا؟ قالت المنامة وهذا مثل الذي يخرج بصدقة فيعطي بعضا ويوصخ بعضا تحتج به الائمة على مالك رحمه الله في ان النفل صوم النفل ما - 00:32:22

والحديث في هذا ظاهر. لكن قول هنا يعني انما مثل هذا الى اخره. يعني ان مثل هذا انما مثل هذا المثل الذي يخرج بصدقة فيعطيه

بعضا ويمسك بعضا. هذا جاء في رواية مسلم انه من قول مجاهد. وليس هو من كلام عائشة رضي الله عنها - [00:32:42](#)
قد بينته رواية مسلم هذا التمثيل نعم ما جاء بالرجل يصبح دنوبا وهو يريد شبيبة ومحمد ابن الصباح قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن
عمر ابن دينار عن يحيى عن - [00:33:04](#)

قال سمعت ان وقال سمعت ابا هريرة يقول لا ورب الكعبة ما انا قلت من اصبح وهو جنب من يخبر محمد صلى الله عليه وسلم قال
الاصح انه من قول ابي هريرة هذا الذي هو - [00:33:18](#)

يعني الفطر من اصبح دنوبا من اصبح جنوبا فقد افطر هذا تحقيق انه من قول ابي هريرة كما جزم به جمع من كالبخاري وغيره.
وعلى كل حال ابو هريرة رضي الله عنه قد حكى عنه رجوعه عن هذا - [00:33:36](#)

حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن مطرف عن الشعبية عن مسروق عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ويبيت النوبة
فيأتي بلال فيؤذنه بالصلاة فيقوم فيغتسل فانظر الى تعجل الماء من رأسه. ثم يخرج فاسمع صوته في صلاة الفجر قال - [00:33:54](#)
فقلت لعل في رمضان قال رمضان وغيره سواء. هذا هو الحجة في هذا. ولهذا حصل يعني بين مروان وبين معاوية رضي الله عنه
حصل فيه اشكال يعني في في هذه المسألة حصلت فيه مناظرة معروفة على كل حال هي عند مسلم وغيره نعم. حدثنا علي ابن
محمد قال حدثنا عبد الله ابن - [00:34:16](#)

انه قال سألت ام سلمة عن الرجل يصبح يريد صمت. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من الوقاع من احتلام ثم
يغتسل ببيوتهم صوما. باب ما جاء في صيام الدهر حدثنا ابو بكر وابي شبيبة قال حدثنا عبيد الله بن سعيد وحدثنا محمد ابن -
[00:34:39](#)

وابو داود عن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقام الادب فلا صام ولا افطر. حدثنا علي ابن محمد قال هذا الحديث الذي
هو حديث آ لا صام ولا افطر. يعني قول المصنف - [00:34:59](#)

صبحهم الله باب ما جاء في صيام الدهر جمهور اهل العلم على انه ان من صام وافطر الايام التي ينهي عنها التي هي ايام وهكذا في
عيد الفطر. وعيد الاضحى وايام التشريق الايام التي نهي عنها - [00:35:19](#)

جمهور اهل العلم يقولون هذا لا يخرج عن كونه صائما للدهر هذا اصح وبعض السلف كان يتأول يقول ان الذي ورد النهي عنه هو هو
ان يصوم الايام كلها يقع في المنهي عنه الذي هو صيام يومي العيد ايام التشريق - [00:35:37](#)

الحقيقة على هذا القول ما يكون الحديث فائدة قوله عليه الصلاة والسلام هنا من صام العبد فلا صام ولا افطر. هذا الحقيقة من احسن
ما يكون من التشريع. من جهات. الاولى ان هذا - [00:36:02](#)

الانسان الذي صام كانه تنطع وزاد على الشرع يقول صم يوما وافطر يومين كما في حديث عبد الله ابن عمر وكذلك المصنف اظنه
يعني شيء من هذا القبيل يقول لا - [00:36:15](#)

يقال له طيب صم يوما وافطر يوما يقول لا واشد لمن اصوم انا على هذا. ولهذا قال عبد الله بن عمر شددت اشد علي. وكان في اخر
حياته يقول يا ليتني - [00:36:35](#)

قبلت وصية رسول الله هذا تطبيق عملي لاصل هذه القضية ذلك الحقيقة متنطع وزائد عن الشرع. في مثل هذا كذلك في خطر من
جهة اعمال القلوب وهو ان الله تبارك وتعالى اخبر عن اوليائه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له خيرا
من امره. اذا - [00:36:48](#)

الله تبارك وتعالى هذا ان يكون اعلى الصوم ما يكون هو صوم داوود. يصوم يوم ويفطر يوم. كانسان قال لا. انا اصوم اشد من هذا
وداود تعرفون انه اعطي قوة امة - [00:37:14](#)

كما جاء في البخاري قال اطوفن الليلة على مئة امرأة يعني اه سهلة قال اعلى صوم صوم داود يعني حكى الله او حكى النبي صلى
الله عليه وسلم انه شيء من القوة - [00:37:31](#)

عليه الصلاة والسلام هذا الذي يريد ان يصوم يوما ويعني او كل الايام من دون فطر ما في شك انه يعني في خطأ من جهة الامتثال

في اعمال القلوب. ان يسمع - 00:37:53

الانسان يطيع الله تبارك وتعالى ويختار ما يختاره الله ويؤثم ما اثره الله وكذلك فيه ضرر بالانسان ذكروا في ترجمة جماعة من السلف انه الذين كانوا يدمنون صيام الدهر انه في ترجمته قال قال في ترجمته وصام حتى اخضر بدنه - 00:38:05

اخباركم كيف اخبار؟ يعني طلعت عروقه العروق خضرا فمن من ضعفه تبيس جسمه وصارت العروق هي الاظهر فصار جسمه اخضر. بهذا الشكل وهذا عند الاطباء من قديم الى اليوم. ان الصوم يصح البدن. فاذا بالغ الانسان فيه فر به - 00:38:25

الله تبارك وتعالى دين ودين وصب ما هو دينه دين المتنطعين ولا دين الكسالى الذي لا يصوم الا في رمضان صوم رمضان ما لك منا فيه اقيم عليك التعذيب لكن لا هذا ولا ذلك. نعم - 00:38:50

قال حدثنا وكيع عن يسعد وسفيان عن حبيبنا ابي ثابت عن ابي العباس المكي عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله الله عليه وسلم لا صام من صام الابد. باب ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرهم

يشفع - 00:39:11

عن عبد الملك ابن المنهار عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بصيام البيض ثلاثة عشرة واربعة وخمسة عشرة. ويقول هو كصوم الدهر او كهئية صوم الدهر. وهذا اختيار جمع من الائمة بل اكثر الائمة. يعني جمهور السلف على ان -

00:39:31

يعني بعضهم يجعل المطلق في حديث اللي هو صيام ايام من كل شهر او ثلاثة ايام من كل شهر كما في حديث ابي هريرة اوصاني خليلي بثلاث. وذكر منها صيام ثلاثة ايام من كل شهر يحمله على المقيد هذا في - 00:39:51

هذا الحديث حديث الباب الذي هو حديث لا هو حديث آ حديث قتادة بن ملحان يصح المصنف فيما بعد وهو على كل حال كذلك من حديث جرير مروي عند النسائي البخاري رحمه الله بوب على هذا قال باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة - 00:40:09

عشرة وخمسة عشرة اورد حديث ابي هريرة اوصاني خليلي بثلاث يعني جمهور السلف على هذا والمتقدمون من ائمة الاتار كانوا ييوظون على هذا كثيرا ومروي عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال في تعيين يعني تقييد هذا المطلق الاحاديث التي فيها

فيها شيء من مقال لكنها مجتمعة لا بأس بها - 00:40:32

وامتنى حديث جرير الذي عند النسائي جريم عبد الله البجلي في تفسير الثلاثة ايام لهذه من اهل العلم من يرى ان ثلاثة ايام تختلف عن التي هي الايام البيض هذا شيء وهذا شيء والمسألة واسعة على كل حال. والخلاف مشهور. نعم. حدثنا اسحاق بن منصور قال

اخبرنا حبان ابن هلال قال - 00:40:59

قال قال حدثني عبد الملك ابن قتادة ابن ملحان القيسي وعن ابيه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه يعني المصنف يعني وكأنها رحمه الله رأى ان يعني سبب اتباعه لهذا ان ان ان همام اصاب في اسمه ولم يصب شعبة - 00:41:24

فاسمه هو عبد الملك بن قتادة وليس عبد الملك ابن المنهال وهذا اصح كما جاء من غير وجه لذلك اورد المصنف هذا وعندنا هنا زيادة قال قال ابن ماجة اخطأ شعبة واصاب همام. عندكم الزيادة فيه - 00:41:53

في احدى النسخ هذه نعم على كل حال ابن ماجة لو جمع كلامه في هذا لطيف في غاية اللطافة لو جمع فيه رسالة كلامه مر علينا شيء يعني ما هو بقليل الحقيقة من دقة - 00:42:14

رحمه الله وبالذات في العلل شيء الحقيقة جميل جدا هذا من من من حسن فهمه رحمه الله ورضي عنه. نعم قال ابن ماجة اخطأ شعبته واصاب همام حدثنا يسأل ابن ابي سأل قال حدثنا ابو معاوية عن عاصمه الاحول عن ابي عثمان عن ابي ذر انه قال قال رسول

- 00:42:27

صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صوم الدهر. فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر فاليوم بعشرة فاليوم - 00:42:48